

Distr.: General
3 October 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون
البندان ٩٢ و ٩٩ من جدول الأعمال
إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط
خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط

خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام

١ - إن الجمعية العامة في قرارها ٦٥/٦٨ المعنون "خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط":

(أ) رحبت بالاستنتاجات المتعلقة بالشرق الأوسط التي توصل إليها مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠، ودعت إلى تنفيذ الالتزامات الواردة فيها تنفيذا تاما وسريعا؛

(ب) أعادت تأكيد أهمية انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع جميع مرافقها النووية للضمانات الشاملة التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تحقيقا لهدف انضمام جميع الدول في الشرق الأوسط إلى المعاهدة؛

(ج) طلبت إلى تلك الدولة أن تنضم إلى المعاهدة دون مزيد من الإبطاء وألا تستحدث أسلحة نووية أو تنتجها أو تجربها أو تقتنيها بأي طريقة أخرى وأن تتخلى عن حيازة الأسلحة النووية وأن تخضع للضمانات الشاملة التي وضعتها الوكالة جميع مرافقها النووية غير الخاضعة للضمانات باعتبار ذلك تدبرا مهما من تدابير بناء الثقة بين جميع دول المنطقة وخطوة نحو تعزيز السلام والأمن؛



الرجاء إعادة استعمال الورق



(د) طلبت إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

٢ - ويقدم هذا التقرير عملاً بالفقرة ٤ من القرار المذكور أعلاه. وبصرف النظر عن الوثيقة التي أرسلتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية (انظر المرفق)، لم يتلق الأمين العام أي معلومات إضافية منذ تقديم تقريره الأخير عن هذا الموضوع (A/68/124 (Part II)) إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين.

تطبيق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الشرق الأوسط
قرار اعتمد يوم ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ خلال الجلسة العامة الثامنة

إن المؤتمر العام^(١)،

(أ) إذ يسلم بأهمية عدم انتشار الأسلحة النووية - على الصعيدين العالمي والإقليمي معاً - في تعزيز السلم والأمن الدوليين،

(ب) وإذ يدرك فائدة نظام ضمانات الوكالة كوسيلة يعول عليها للتحقق من استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية،

(ج) وإذ تقلقه العواقب الجسيمة التي تهدد السلم والأمن جراء وجود أنشطة نووية في منطقة الشرق الأوسط غير مكرسة بالكامل للأغراض السلمية،

(د) وإذ يرحب بالمبادرات المتعلقة بإنشاء منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الأسلحة النووية، في الشرق الأوسط وبالمبادرات السابقة المتعلقة بالحد من الأسلحة في المنطقة،

(هـ) وإذ يسلم بأن مشاركة جميع دول المنطقة من شأنها أن تعزز تحقيق هذه الأهداف بالكامل،

(و) وإذ يشيد بجهود الوكالة بشأن تطبيق الضمانات في الشرق الأوسط ويتجاوب معظم الدول إيجابياً بعقدها اتفاقات ضمانات كاملة النطاق،

(ز) وإذ يشير إلى قراره GC(57)/RES/15،

١ - يحيط علماً بتقرير المدير العام الوارد في الوثيقة GC(58)/15؛

٢ - ويطلب من جميع الدول في المنطقة أن تنضم إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (معاهدة عدم الانتشار)^(٢)؛

(١) اعتمد القرار بتأييد من ١١٧ صوتاً دون تصويت معارض وامتناع ١٣ دولة عن التصويت (جرى التصويت ببدء الأسماء).

(٢) تم التصويت على الفقرة ٢ من المنطوق على نحو منفصل واعتمدت بتأييد من ١١٣ صوتاً مقابل صوت واحد معارض وامتناع ١٥ دولة عن التصويت (جرى التصويت ببدء الأسماء).

٣ - ويطلب من كل الدول في المنطقة أن تنضم إلى جميع اتفاقيات نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي ذات الصلة وتنفيذها، وأن تفي بحسن نية بالالتزامات والتعهدات الدولية المتعلقة بالضمانات، وأن تتعاون مع الوكالة تعاوناً تاماً في إطار التزامات كلٍّ منها؛

٤ - ويؤكد الحاجة الملحة لأن تقبل جميع دول الشرق الأوسط على الفور تطبيق ضمانات الوكالة الكاملة النطاق على كل ما لديها من أنشطة نووية، كتدبير مهم من تدابير بناء الثقة فيما بين جميع دول المنطقة وكخطوة من أجل تعزيز السلم والأمن في سياق إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية؛

٥ - ويطلب من جميع الأطراف المعنية مباشرة أن تنظر بجدية في اتخاذ الخطوات العملية والملائمة اللازمة لتنفيذ اقتراح إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يمكن التحقق منها على نحو متبادل وفعال، ويدعو البلدان المعنية التي لم تنضم بعد إلى النظم الدولية لعدم الانتشار، بما في ذلك معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، إلى القيام بذلك كوسيلة لاستكمال المشاركة في منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط ولتعزيز السلم والأمن في المنطقة؛

٦ - ويطلب كذلك من جميع دول المنطقة أن تمتنع، إلى حين إنشاء هذه المنطقة، عن أي إجراءات من شأنها أن تقوّض الهدف من إنشائها، بما في ذلك عمليات تطوير الأسلحة النووية أو إنتاجها أو اختبارها أو اقتنائها على أي نحو آخر؛

٧ - ويطلب كذلك من جميع الدول في المنطقة أن تتخذ تدابير، بما في ذلك تدابير لبناء الثقة وللتحقق، بهدف إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط؛

٨ - ويحث جميع الدول على أن تقدم المساعدة في إنشاء هذه المنطقة وأن تمتنع في الوقت ذاته عن اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يعيق الجهود الرامية إلى إنشائها؛

٩ - وإذ يضع في اعتباره أهمية جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية، ومشدداً، في هذا السياق، على أهمية إرساء السلام في تلك المنطقة؛

١٠ - يرحو من المدير العام أن يجري المزيد من المشاورات مع دول الشرق الأوسط من أجل تيسير التطبيق المبكر ل ضمانات الوكالة الكاملة النطاق على جميع الأنشطة النووية في المنطقة فيما يتصل بإعداد اتفاقات نموذجية، كخطوة ضرورية نحو إنشاء منطقة

خالية من الأسلحة النوويّة في الإقليم، حسبما هو مشار إليه في القرار
GC(XXXVII)/RES/627؛

١١ - ويطلب من جميع الدول في المنطقة أن تتعاون مع المدير العام إلى أقصى حدّ
في تنفيذ المهام المسندة إليه في الفقرة السابقة؛

١٢ - ويطلب من جميع الدول الأخرى، لاسيما تلك التي تتحمّل مسؤوليّة خاصّة
بشأن الحفاظ على السلم والأمن الدوليّين، أن تقدّم كلّ المساعدة إلى المدير العام من خلال
تيسير تنفيذ هذا القرار؛

١٣ - ويرجو من المدير العام أن يقدّم إلى مجلس المحافظين وإلى المؤتمر العام في
دورته العاديّة التاسعة والخمسين (٢٠١٥) تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، وأن يدرج في جدول
الأعمال المؤقت لتلك الدورة بنداً بعنوان "تطبيق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في
الشرق الأوسط".